رابط المادة على منصة باحث

البحر الذي لا ساحل له - الحلقة)6(د. عماد السواعير

عماد السواعير

ومع لزومه لباب الذكر الذي كان لا يتركه الا لإراحة نفسه بذكر اخر ومع ما تمتع به من عبادات جليلة وطاعات سمت بنفسه ورقت بروحه الى الملأ الاعلى يا كرام - 00:00:00

مع هذا كله كان ابن تيمية لا يرى نفسه الا مقصرا نعم هذا هو شعار الخلص من عباد الله واوليائه ان العبد المؤمن لا يرى نفسه الا مقصرا ظهر هذا جليا يا كرام - 00:00:46

في تواضعه واخباته واخلاصه يتذلل للفقير والغني الصالح يقضي حوائج الناس يعين الملهوف لا يرضى بان يحمل احد من طلابه نسخته التي سيقرأ منها على الطلاب وكان حينما يسأل عن سر ذلك - 00:01:05

كان يقول فيه كلام رسول الله صلى الله عليه وسلم وينبغي ان يحمل على الرأس ابن تيمية يا كرام كان انسانا لا يحب المدح مطلقا انسان متواضع لم تغلبه سطوة العلم وطغيانه - 00:01:30

ولم يورثه العلم كبرا كما يزعم بعض المغرضين وانما ايها الاحبة الكرام كان ابن تيمية اية في التواضع. ربما مدح مرة في وجهي فقال انا ما مني شيء ولا لي شيء - 00:01:50

ولا في شيء ابن تيمية الذي ملأ الدنيا علما ملأها دعوة للتوحيد وتعليقا للناس بسنة النبي صلى الله عليه وسلم ليس منه شيء وربما قال ذات مرة انا المكدي ابن المكدي - 00:02:12

كان ابي وجدي يقول ابن تيمية انا الى الان لم اسلم اسلاما جيدا اجدد اسلامي كل حين ووقت يا الله ما اشد تواضعه هذا المنهج يا كرام هو الذي بامر الله وفضله ومنته - 00:02:32

على ابي العباس ابن تيمية هو الذي جعله يبلغ ما بلغ اياك ان تحسب ان ابن تيمية بلغ ما بلغ بمحفوظاته فقط وبكثرة مطالعاته وثقافته كلا والله بل بعلاقة حسنة مع الله جل وعلا - 00:02:55

صيام وصيام تهجد وذكر ومع هذا كله تواضع وتحقيق للاخلاص. مادحه وذامه سواء لان ابن تيمية يدرك ان المخلص هو الذي يستوي عنده المادح والقادح - 00:03:15